إذاعة صوت العاصفة تبث على موجة جديدة

فتح
ناطقة بلسان اللجنة المركزية

مندوب عراقي يلتقي باللجنة المركزية ويؤكد دعم العراق المطلق للثورة

عمان — وصل الى عمان مندوب عن القيادة القومية والسلطة في الجمهورية العراقية وقد اجتمع المندوب بامانة السر في اللجنة المركزية، واكد موقف الحزب المعلن من الحلول المطروحة في المنطقة ورفض العراق الكامل لها.

واكد المندوب ان موقف العراق من الثورة الفلسطينية موقف ثابت وان العراق يؤمن بان المعركة معركة مصير مشترك. وان العراق يضع كافة طاقاته وامكاناته مع حركة المقاومة حتى يتم التحرير الكامل.



في هذا العدد

العدد ٣٩: الاربعاء ٢٩—٧—١٩٧٠م الموافق ٢٦جمادى الاولى١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

إضراب عام في عمان غداً الخميس

اللجنة المركزية ولجنة المتابعة للحركة الوطنية تعلنان رفضهما لقرار وقف إطلاق النار
لن نوقف حربنا ولن نلقي السلاح لأننا لن نوافق على التفريط في وطننا

اصدرت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولجنة المتابعة للمؤتمر الوطني الاردني البيان التالي :

يا جماهير شعبنا المناضلة في الاردن ...

لقد اعلنت حركة المقاومة الفلسطينية بكافة فصائلها — تؤيدها في ذلك جماهير شعبنا العربي — رفضها لقرار مجلس الامن الصادر سنة ١٩٦٧ منذ صدور هذا القرار وحتى الان.

واعلنت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتجمعات والهيئات الوطنية في الاردن في بيانات صدرت عنها في الايام القليلة الماضية رفضها ومقاومتها لتنفيذ « مشروع روجرز الامريكي » وبينت أن رفضها لمشروع روجرز ناشيء عن كونها تعتبره الخطة التنفيذية لقرار مجلس الامن ووضعه موضع التنفيذ خطوة فخطوة .

كما اعلنت رفضها لوقف اطلاق النار .

ومن الواضح والمعروف ان قرار مجلس الامن يتضمن :—

١— الاعتراف بدولة اسرائيل

٢— ضمان سلامة كيانها الاقليمي واستقلالها السياسي .

٣— الزام الدول العربية التي توافق عليه بمنع اي تحرش او تعد على اسرائيل سواء صدر ذلك عن الجيوش النظامية او عن « الافراد والجماعات والمنظمات » كما تنص على ذلك المشاريع الامريكية .

وجاء مشروع روجرز الاخير ليضيف الى كل ذلك : —

١— التفاوض بين العرب والصهيونيين .

٢— وقف اطلاق النار بين العرب واسرائيل لمدة ثلاثة أشهر « على الاقل » ونعود ونكرر أن هذا الشرط يشمل العمل الفدائي .

البقية على صفحة ٤

إذاعة صوت العاصفة تبدأ البث على موجة جديدة

أعلنت الجمهورية العربية المتحدة أنها قررت اغلاق الاذاعات الفلسطينية التي تبث من القاهرة .. والاذاعات المقصودة هما اذاعة صوت فلسطين واذاعة صوت العاصفة . وقد نفذ هذا القرار بالفعل اعتبارا من يوم امس .

ومن ناحية اخرى انطلقت اذاعة صوت العاصفة على موجة متوسطة جديدة اعتبارا من يوم أمس ، طولها ٩٠٦ كيلوسايكل.

وعلم مندوبنا ان صوت العاصفة ستبث على موجة قصيرة ايضا اعتبارا من اليوم .

رأينا

لماذا لم تحدد اسرائيل ، موقفها من بيان روجرز ؟!

في الوقت الذي تتسابق فيه الدول العربية على اعلان موافقتها على مشروع روجرز يلاحظ ان (اسرائيل) وبعد مرور عدة أيام على الموافقة المصرية والاردنية لا تحدد اي موقف من المشروع الامريكي وانما تقوم بمسرحية نكية حول اجتماع للوزارة ثم تأجيل الاجتماع ، وبعدها يؤجل الاجتماع الجديد .. الخ .. وخلال ذلك تقوم امريكا بتنفيذ الجزء الخاص من مهمتها ، فتدعي انها تقوم بعملية ضغط سياسية على اسرائيل للاسراع بالموافقة الايجابية على المشروع الامريكي .

ونتيجة الضغط الامريكي تتابع اسرائيل فصلا جديدا من المسرحية فتظهر اصوات مختلفة ومتناقضة .. تبدو من بعيد وكأن (اسرائيل) منقسمة على نفسها بالنسبة للمشروع الامريكي وتأخذ بعض الكتل والاحزاب داخل (اسرائيل) بتمثيل ادوارها في المسرحية فحزب مناحيم بيجن (جاحال) يحتج ويهدد بالاستقالة ودايان يناور داخل اللعبة فيعلن أمس في اجتماع لخريجي المدارس الثانوية :

(اننا اقوياء لدرجة كافية بحيث لا نضطر الى قبول املاءات من الاعداء والاصدقاء وأن قوتنا هي في أوجها من حيث الرجال والمعدات والتكنولوجيا) .

ولان دايان تلميذ مخلص للعبة الامبريالية الصهيونية فهو بعد أن ينهي تهديده يعود ليقول :

« اننا لن نتمكن من التخلي عن حلفائنا حتى عندما يكون الحصول عليهم متعلقا بحلول وسط من جانبنا » .

المشروع الامريكي اذن وعند اكثر المتحمسين له داخل (اسرائيل) أو هكذا تريد اللعبة هو حل وسط . ونحن هنا لا نريد أن نناقش مكاسب الغزاة الصهاينة التي يسمونها حلا وسطا ، والتي يرفضها البعض الآخر ، فان مثل هذه المناقشة ليست سوى نكتة ليس هذا مجال سردها .. ما يهمنا مناقشته هنا هو هدف اللعبة الامريكية الاسرائيلية من عملية التأجيل والمماطلة :

١ — ان الصمت الاسرائيلي يعطيها الفرصة الكاملة لانتظار ردود الفعل العربية والتي نتج عنها حتى الآن تمزق الموقف العربي بين رفض المشروع والموافقة عليه .

كما ان قياس ردود الفعل العربية المختلفة يجعلها تحدد ما تشاء من المواقف بحجة اي ردة فعل تختارها وتناسبها .

٢ — ان الانتظار والمماطلة الاسرائيلية وظهورها بمظهر العازف عن قبول مشروع روجرز بينما الدول العربية تتسابق للموافقة عليه يعطيها المركز الاقوى على مائدة المفاوضات .

٣ — أن الموافقة العربية على مشروع روجرز يعطي (اسرائيل) دون ان تلزم نفسها باي شيء اعتراف الدول العربية بها وبحدودها الامنة وبشرعية هذا الوجود ، على حساب حق وشرعية شعبنا في وطنه .

ان مجموع هذه الحقائق يجب أن تكون واضحة ومفهومة لدى كافة الدول العربية التي تتسابق على الموافقة على مشروع الاستسلام الامريكي الا اذا كانت هذه القضايا واضحة ومفهومة فعلا لدى الموافقين عليها .

قالت احدى الصحف العربية ان السفارة الامريكية في عمان اجرت استفتاء لتظهر ان سبعين بالمئة من سكان المخيمات يؤيدون الحل السلمي .

لسنا نريد أن نناقش منطق الامبرياليين الامريكيين ، وانما نذكرهم فقط بالاستفتاء الجماهيري الذي تعرضت له السفارة الامريكية .. عندما حاول سيسكو ان يزور عمان .

قوات الثورة تقصف مستوطنتين شمال إيلات
وتخوض عدة معارك بينها معركة استمرت ثلاث ساعات كاملة

كل يوم يثبت ثوارنا من خلال المواجهة القتالية مع العدو الصهيوني انهم قادرون على الحاق الهزيمة بكيانه القائم على الارض الفلسطينية من خلال الحرب الشعبية التي اعلنوها ضد وجوده الاستيطاني فوق أرضنا وفيما يلي العمليات التي نفذها ثوارنا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

الغور الشمالي

قام ثوارنا بقصف معسكر الشويعر بمدفعية الهاون الثقيلة فاصابت القذائف اهدافها اصابات مباشرة وأحدثت خسائر كبيرة في المعسكر .

وتمكن ثوارنا من تدمير اسلحة كمين للعدو بعد مهاجمته بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة وقتل وجرح عدد من أفراد الكمين .

وفي نفس الوقت اشتبك ثوارنا مع كمين اخر ومستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة ، وقامت وحدات الاسناد بالتصدي لمصادر

البقية على صفحة ٢

هل تحدد إسرائيل موقفها من مشروع روجرز اليوم !
معظم الوزراء « يثقون » بحسن نية الولايات المتحدة تجاه إسرائيل

يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم اجتماعا ، يعتقد أنه سيعلن في اعقابه عن موافقة اسرائيل على مشروع روجرز وبذلك تكون جميع الاطراف التي قدم لها المشروع قد وافقت عليه ، ولم يبق الا البدء في دخول مرحلة التنفيذ الفعلي .

وتقول وكالات الانباء في برقيات لها من فلسطين المحتلة وواشنطن ان الحكومتين الاسرائيلية والامريكية ظلتا على اتصال مستمر طيلة الايام الماضية للتفاهم « حول المشروع » ولايضاح نقاط طلبت اسرائيل توضيحات لها . ومن ابرز هذه النقاط موضوع كيفية ايقاف اعمال الفدائيين من الحدود الاردنية ، وكيفية مراقبة عدم قيام الجمهورية العربية المتحدة بتركيب صواريخ سام ٣ على جبهة القناة .

وتقول « رويتر » ان هناك اقتراحا بان يتولى مراقبون دوليون هذه المهمة.

وتضيف وكالات الانباء ان معظم الوزراء الاسرائيليين يوافقون على مشروع روجرز بعد ان تلقوا ضمانات « مطمئنة » من الولايات المتحدة .

وتقول رويتر ان كتلة جاحال التي يتزعمها مناحيم بيجن هي الكتلة الوحيدة التي تتحفظ الان على المشروع ، وان جميع الوزراء الاقوياء بمن فيهم موشي دايان وييغال الون مطمئنون الى حسن نوايا الولايات المتحدة الامريكية تجاه اسرائيل .



الكل في المعركة .. الشيوخ والشباب ..! بهذا التصميم وهذا الايمان لا بد ان ننتصر ولا بد ان تتحرر فلسطين

مسيرة كبرى في بغداد احتجاجا على المشروع الامريكي

بغداد — تنطلق في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم مظاهرة شعبية كبرى تبدأ من ساحة الميدان للاحتجاج على المشروع الامريكي التصفوي والحلول الاستسلامية ، وستخترق المظاهرة شارع الرشيد حتى ساحة التحرير ويشارك في هذه المظاهرة النقابات والاتحادات وجماهير الشعب العراقي وقوى الثورة الفلسطينية .

هجوم للثوار على ماعوز حاييم

قال راديو العدو الصهيوني في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان مستعمرة ماعوز حاييم في غور بيسان تعرضت لهجوم الثوار في الساعة التاسعة من مساء أمس وقال الراديو ان الفدائيين استخدموا خلال هذا الهجوم قذائف مدفعية الهاون والاسلحة المختلفة .

أحبط جيشنا الأردني محاولة عبور إسرائيلية

عمان — قتلت القوات الاردنية جنديين اسرائيليين عندما احبطت الليلة الماضية محاولة قامت بها دورية اسرائيلية لاجتياز نهر الاردن الى الضفة الشرقية في منطقة وادي اليابس بغور الاردن الشمالي .

وقال ناطق عسكري أمس ان احد كمائن القوات الاردنية الامامية تصدى للدورية واشتبك معها لمدة عشر دقائق .

واضاف يقول انه نتج عن ذلك اصابة احد افراد القوات الاردنية بجروح طفيفة وقتل اثنين من افراد الدورية الاسرائيلية .

الغارات الاسرائيلية مستمرة على المتحدة

القاهرة — رويتر — صرح متحدث عسكري هنا أمس بان مجموعات من طائرات اسرائيلية عددها ٤٢ طائرة قامت في الساعة الحادية عشرة من صباح امس وحتى الثانية عشرة ظهرا وعلى فترات متقطعة بالاغارة على مواقع القوات المصرية بمناطق السويس والشلوفة والكاب وجنيفه .

وقال المتحدث ان وسائل الدفاع الجوي المصرية تصدت لها ولم تحدث خسائر في الافراد او المعدات .

في كلمات

في لحظات المصير تحدد المواقف

الجماهير تتساءل هذه الايام ..

أين تبخرت المانشيتات الحمراء .. وعبارات التمجيد وصفحات الاطراء التي اغرقت بها بعض الصحف .. الثورة

الجماهير تتساءل : أين هؤلاء الذين كانوا دائما يلبسون ثياب الثورية والتقدمية .. ويبحثون عن العبارات الضخمة ويدبلجون بها مقالاتهم ، الجماهير تتساءل : أين اختفى هؤلاء الذين كانوا يدعون أنهم اصدقاء لها ..

هل صدرت لهم الاوامر بالعودة الى

البقية على صفحة ٤

الثورة والجماهير

بدون رحمة استسحق الجماهير مشروع روجرز

عرفت القضية الفلسطينية ، في تاريخها الطويل ، مالا يحصى من المخاطر والمؤامرات ، كانت بدايتها تدفق المهاجرين الصهيونيين الاوائل ، ثم اعلان بلفور ومعه الاحتلال البريطاني اللذين جاءا ليفرضا تسليم فلسطين للصهيونية وطرد شعبها الاصلي منها بقوة السلاح ومعه كل الوان المناورة والخداع ، ولقد وصل بحكومة الانتداب ان حشدت في فلسطين مائة الف جندي بريطاني لكبت ثورات الشعب العربي الفلسطيني وفرض قيام الوطن القومي اليهودي .

وفي عام ١٩٤٧ صدر قرار التقسيم من هيئة الامم . وتزايدت المؤامرات الى حد سيطرت معه القوات الصهيونية على ٨٤٪ من فلسطين وطردت اكثر من مليون عربي فلسطيني من ديارهم .

وفيما بعد تتابعت مشاريع تصفية القضية الفلسطينية حتى وصلت قمتها في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ ومن ثم مشروع روجرز .

نظرة سريعة الى تاريخ القضية الفلسطينية ترينا حقيقتين :

الاولى : ان القضية الفلسطينية كانت تتدهور باطراد حتى ما بعد حزيران ١٩٦٧ ، اي عندما تسلم الشعب العربي الفلسطيني زمام قضيته لاول مرة ، بارادة مستقلة ، وبجماهير مسلحة . حيث بدأ فجر جديد يبزغ على القضية .

الثانية : مهما قيل ويقال عن اخطاء ارتكبت في الماضي في مواجهة المؤامرة الصهيونية والامبريالية على فلسطين سواء على النطاق الفلسطيني أو العربي ، الا ان هنالك شيئا واحدا يجب أن نذكره أن اكثر الزعماء او الرسميين تقصيرا أو تواطؤا لم يجرؤوا على الاعتراف بشرعية المؤامرة، ولم يعترفوا (باسرائيل) ، وبقيت الفرصة موجودة لتعود الجماهير الفلسطينية والعربية لتنتفض من جديد متخطية كل اخطاء الماضي من اجل تحرير الوطن واستعادته كما حدث في الستينات مع اندلاع الثورة الفلسطينية .

اذن ، الخطورة الكبرى التي تواجهنا في هذه المرحلة تتلخص بأن الاعداء في هذه المرة لم يعودوا يرضون عن الاعتراف بديلا ، ولا يقبلون الا بتصفية القضية تصفية كاملة . وهذا هو مشروع روجرز وقرار مجلس الامن .

ومن هنا كانت الموافقة على هذا المشروع تعني الاقدام على التسليم الكامل بالوجود الصهيوني والاعتراف به وبشرعيته ، وتوفير كافة الاسباب التي تحول دون الجماهير الفلسطينية والعربية حتى مستقبلا ، ودون استردادها لحقها المغتصب . الامر الذي لم تفعله ولم تستطع أن تفعله أية قوة فلسطينية أو عربية منذ عام ١٩١٧ حتى الان .

لهذا لن تكون هنالك أية رحمة ونحن نسحق مشروع روجرز .

سموع .. على الطريق

يحدق أبو علي ، من نافذة السيارة ، بالفضاء المحدود بالجبال .. وطريق عمان – اربد يمتد أمام أعيننا ويركض . تقترب الاشياء منا ، فاذا وصلناها اكتشفنا اشياء بعيدة أخرى فتعلو سيارتنا اليها ... وهكذا ..




الشهيد خليل حكمت شقديح (أبو العمرين)

كنا خمسة : انا ، وأبو العمرين ، وشقيقه أبو علي ، وأبو أيمن .. هل تسألون عن الخامس ؟ اذن فهو ايماننا بالقضية .. وظلت السيارة تأكل المسافات ..

– ياه .. بدأ الجو يصبح ساخنا ... أين حياتي في الجامعة من حياتكم الرائعة ؟ . على مداخل اربد .

في القاعدة شربنا الشاي .. سأل الشباب ابا العمرين عن معسكر الميليشيا الذي يديره ، وسألهم أبو علي بدوره عن حياتهم ، عن معاركهم ، عن حراساتهم . وبينما كان ابو ايمن يتسلى بفك وتركيب الكلاشنكوف ، كان ابو العمرين يكتب على اللوح حكمة اليوم : « اخي .. قم الى واجبك ولا تتقاعس » ..

كانت السيارة مطفأة الانوار ، والليل يسقط على الارض بهدوء وريبة ، كنا قد وصلنا مثلث الشونة تقريبا حين انتشرت قذيفة التنوير فوقنا .. وقفت السيارة .. قفزنا .. كان ابو علي يركض بجانبي حين انفجرت بيننا قذيفة .. ارتمينا أرضا واستمر القصف .. ومع صوت القصف أتاني صوت ابي علي وهو يناديني :

– اخي يا أبا فراس .. يدي ... يدي يا خوي ..

وامزق ثوبي واضمد اليد النازفة .. لكن القصف ما زال مستمرا متصاعدا .. – لا مفر من ان احمله على كتفي – هكذا فكرت وبعد ثانية كان ابو علي مستلقيا على كتفي ويده – شبه المبتورة تصطدم بوجهي نازفة نازفة .. وأمشي .. وبعد فترة التقي بأبي العمرين وابي ايمن وقناصيا برجليهما .. ويقول ابو العمرين :

لنحاول الوصول الى الشارع قبل أن نموت بالنزيف .

ونصل الشارع . احد المقاتلين برانا فيدعو رفاقه .. حملوا الجرحى الثلاثة واستوقفوا اول سيارة قادمة .. كانت تابعة للجيش العربي الاردني .. وتوصلنا السيارة الى اربد .. وهناك يستشهد أبو العمرين – خليل حكمت شقديح – واخوه أبو علي – سميح متأثرين بجراحهما .

وأفكر : الان كف أبو علي عن التفكير بترك الجامعة للالتحاق بثورتنا .. هذا صحيح .. لكنني متأكد أنه سيتجدد من خلال الف ابي علي سيأتي .. وثورة حتى النصر .

الجماهير ترد على دعوات الاستسلام الانهزامية بالاصرار على القتال حتى النصر

● هزيمة حزيران أخف وطأة من الموافقة على حل تآمري تصفوي !

مع الجماهير مرة أخرى ... مع أصحاب القضية أنفسهم ، أصواتهم هم بالذات .. كلماتهم البسيطة النفاذة .. هي التي تقرر .. هي التي تعلن للملأ : لا .. لا للحل الاستسلامي .. لا لمحاولات تصفية الثورة ، لا للتخاذل والتهالك أمام الضغوط والاغراءات .. ان حديثنا مع الجماهير ، وتسجيلنا لكلماتهم بالحرف الواحد .. لهو استفتاء مبدئي .. فالشعوب هي التي تقرر مصيرها وليس الاوصياء ..

وها هي مجموعة اصوات جماهيرية ، ننقلها – على الطبيعة – دون تغيير او تزويق .. ولماذا نشير الى هذه الحقيقة ما دام هنا الحديث من الجماهير واليها .. والجماهير تعرف ما تقول !

● الاخ حامد شراب يقول :

بعض الناس يقول ان الموافقة على روجرز مناورة سياسية .. وعلينا ان نفترض أن كل شيء ممكن الحدوث ..



لنفرض أن عدونا قبل بهذا الحل ! حينذاك تكون المناورة مؤامرة ضدنا .. والرد الوحيد هو أن تتحد كل فصائل الثورة لتوجه بنادقها الى كل الخصوم .

● ويقول شيخ جليل قادم من قطاع غزة :

ان شعبنا الصامد في القطاع والضفة يعتبر كل عربي يقبل بالحل السلمي خائنا لقضيتنا ، طاعنا لثورتنا من الخلف بدل أن يساعد الثورة التي رفعت رؤوسنا وأعادت كرامتنا لنا ، وانا اقول لكل الثوار : (قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) .

● أما الشيخ محمد عبد الله الحرامشة (من بني حسن) فقال :

شوف يا ابني .. هذا الحل لا نقبل به ويجب أن نكون متحدين زي هيك (وضم اصابعه بعضها الى بعض) حتى لا ينفذ من بيننا أحد ويقسمنا .. الله ينصر الحق .. واحنا والله على حق .. الله يحميك يا ابو عمار ويحمي ثورتنا .. انا دمي طاح يوم ما كنت متطوع في حرب ١٩٤٨ في اللد وذهب سدى (وكشف عن ساقه اليمنى وأطلعنا على مكان اصابته في حرب ١٩٤٨) . لكنني هذه المرة اقول:

انا وأولادي وعشيرتي كلنا فدا فلسطين .. وكلنا حماة الشرف العربي .. ولازم ننتصر .. واحنا نشكي الخونة والغدارين لواحد متين ان تمسكنا به ما بننذل ..

● والتقينا بالاخ المقاتل موريس نجاتي فقال :

انا كعنصر مقاتل ليس عندي غير حل واحد (وربت على أخمص بندقيته) . والله لو أبيد كل شعبي ولم يبق غير امرأة أو طفل لظل القتال مستمرا . عاشت ثورة شعب فلسطين ملتهبة حتى النصر ..

● وأجاب الاخ المقاتل ابو طلعت :

ما هذه الفضائح يا عرب ؟ شهداؤنا أين ذهب دمهم .. الصمود الذي خرقوا آذاننا بالحديث عنه أين ولى .. سنقاتل بكل قوتنا اعداءنا جميعا .. واسرائيل والامريكان والعملاء ، وكل من يقف في وجه ثورتنا .. غير هالحل ما في حل ..

● وأشار الاخ المقاتل (يوسف خليل) الى عدة قنابل كانت مشكولة في حزامه وهو يقول :

اسم قاعدتنا قاعدة الشهيد ربحي .. والشهيد ربحي فجر الحزام الناسف في نفسه وفي الاعداء معا .. ولو اضطرنا الامر أن نفعل هذا مع اعداء ثورتنا فلن نقصر .. لكن الجماهير معنا .. وسنسحق معها أعداء الثورة دون أن نضطر الى الانتحار .. (وبعد فترة صمت قال) هل ننسى دماء شهدائنا ونجلس مع أعدائنا على مائدة مفاوضات ، هذا لن يكون أبدا ..

● وبكلمات مشابهة أجابنا الاخ المقاتل أبو احمد ، وأنهى حديثه بقوله:

يا للعار .. ما هذا الكلام يا ناس ؟ سلاحنا وين نرميه .. والله ما بنترك حدا يتاجر فينا ما دام فينا عرق ينبض . أما السلام .. فما في حدا بدو سلام قدنا احنا .. لكن السلام العادل .. يعني ترجع أرضنا تتحرر وبعدين يكون السلام ..

● ويجيب الاخ سليمان ابو مصطفى:

نحن نرفض الحل السلمي ولا نقبل أن يناقشنا احد فيه .. ونحن حين حملنا السلاح كنا قد صممنا على رفض اي حل غير استعادة كل ارضنا المحتلة وطرد الغاصبين منها .. وأنا اقول انه لا امل للحل السلمي في الحياة (ومين هو دخيلك اللي بدو يجبرنا علشان نوافق عالحل الملعون هذا ؟) .

● أما الاخ ابراهيم الجديلي فقد كان رأيه :

ان ما سمعته عن الحل السلمي في الآونة الأخيرة ما هو الا حلقة من سلسلة طويلة من حلقات التآمر على مصير الشعب الفلسطيني والامة العربية بهدف القضاء على الصمود والكفاح .. كما انني اعتبر هزيمة حزيران خسرتها الانظمة العربية – بغض النظر عن ظروفها وملابساتها – ومع ذلك فان الهزيمة اخف وطأة بكثير من الموافقة على حل تآمري تصفوي كهذا .. ونحن بهذا الصدد لا يسعنا الا أن نزيد من استعدادنا لمواجهة تلك الحلول .. وطالما ان سلاحنا بأيدينا فلن نلقيه وسندافع عن ثورتنا حتى النصر ..

● ونختم جولة اليوم بقول الاخ محمد ابو الصلح :

ان هذا الحل الذي ينادي به تجار الشعوب والحرية نرفضه رفضا تاما .. ونقول ان السلام لم ولن يأتي الا من فوهات بنادقنا ..

القوى الوطنية ومختلف الهيئات الشعبية

تؤكد التفافها حول الثورة وتصميمها على سحق مؤامرات الاستسلام

لا زال التحرك الجماهيري في مختلف الاوساط الشعبية يتصاعد يوما بعد يوم بعد أن شعر بأن ما يدور الآن هو اخطر ما تتعرض له قضيته المصيرية . وقد عبرت جماهيرنا عن هذا التحرك برفضها المطلق لكل المشاريع والمؤامرات التصفوية على لسان تنظيماتها واتحاداتها وهيئاتها المختلفة واليوم ننشر عددا من البيانات التي صدرت احتجاجا ورفضا للمؤامرة التصفوية : –

بيان اتحاد الطلبة

أصدرت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين بيانا سياسيا أعلنت فيه أن الحل الاستسلامي قد دخل مرحلة عملية حاسمة ، وأن قبول بعض الدول العربية به يعني اعترافا بالكيان الصهيوني فوق أرضنا فلسطين ، وقال البيان ان الابعاد الحقيقية للموافقة العربية الرسمية لا تقف عند الاقرار بوجود الكيان الصهيوني ولكنها تتعداه الى تصفية الثورة الفلسطينية ، ومن هنا فان الموافقة هي خطوة صدامية خطيرة مع الثورة ، اذ أن قبول مشروع روجرز يريح العدو من أكبر مشكلة اعترضته منذ سنة ١٩٤٨ ، فالصهاينة يخططون لجعل كيانهم مقبولا من العرب اذ أن الضمانات والمساعدات الدولية لهم مهما كبرت لا تحل مشكلتها – كدولة غير معترف بها – ومنظور اليها كجزء غريب ودخيل على المنطقة .

ومضى البيان يقول ان شعب فلسطين كان وما زال منذ تأسيس دولة الصهاينة العقبة الرئيسية في وجه (اسرائيل) ، والعدو يعد دائما لخطط عدوانية جديدة وتوسعية . وكان عدوان ١٩٦٧ واحتلال أراض تعادل أربعة اضعاف الارض المحتلة منذ ١٩٤٨ وحين ظن العدو انه لم يبق الا ان يتقدم العرب بطلب الصلح والاستسلام رفضت جماهير شعبنا الهزيمة وأعلنت ثورتها المسلحة ...

ولن تلقي الجماهير السلاح مهما بلغ التخاذل والتآمر لدى بعض الرسميين العرب .

● لقد رفضت حركة المقاومة الفلسطينية المشروع الامريكي (للسلام) .. ونحن بدورنا نرفض هذا المشروع . ان الثورة الفلسطينية هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين .

منظمة الطلبة العرب – شيكاغو

بيان الفنانين

يحاول المتآمرون والمستسلمون ومن ورائهم الامبريالية الامريكية ، ان يفرضوا على شعبنا مشروع الاستسلام والهزيمة المتمثل بمشروع روجرز .

وان ما يروج له البعض هذه الايام ، من مشاريع تصفوية للقضية الفلسطينية انما هو ضرب من التآمر على كل مقدرات الامة العربية ، واغتيال لكل آمالها التي عرفت النور مع اشراقة الثورة .

وان اتحاد الفنانين الفلسطينيين اذ يعلن موقفه الصلب ضد كل قوى التآمر والاستسلام التي تحاول النيل من ثورتنا ومن صمود شعبنا وتصفية ثورتنا ليعلن بقوة عن وقوفه الى جانب الثورة الفلسطينية ضد كل قوى التآمر والهزيمة الى أن يتحقق النصر . وان اتحاد الفنانين الفلسطينيين ليهيب بكل الفنانين العرب ، وبكل فناني العالم أن يقفوا الى جانب الثورة الفلسطينية التي هي جزء من حركة التحرر العالمية وجزء من نضال الانسان من أجل التقدم والحرية .

بيان المؤتمر النسائي

عقد في مخيم الحسين بعمان مؤتمر نسائي بدعوة من الاتحاد الوطني للمرأة الاردنية – الفلسطينية وقد أصدر المؤتمر البيان التالي :

يا جماهير شعبنا الفاضلة ..

ان مقترحات روجرز الاخيرة أو ما يسمى بالمبادرة الامريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط لمؤامرة جديدة من مؤامرات الامبريالية على قضية شعبنا في تحرير وطنه من الصهيونية واعتراف رسمي بدولة اسرائيل التي زرعت قاعدة للعدوان وتشريد شعبنا من أرضه ووطنه . ان أمريكا ممثلة الامبريالية تسعى لانجاز تصفية سريعة لأزمة الشرق الاوسط لقطع الطريق على النمو الثوري الذي تشهده المنطقة العربية وعلى رأسها حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة . ان هذه المؤامرة الجديدة المقدمة للبدء في تطويق وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية لان تحقيق الهدوء على خطوط وقف اطلاق النار من اجل تنفيذ هذه المقترحات مرهون باخماد نيران المقاومة الفلسطينية المسلحة . لهذا فان مسارعة الجمهورية العربية المتحدة باستعدادها لقبول هذه المقترحات لهي طعنة من الخلف للجماهير العربية عامة وللمقاومة الفلسطينية خاصة .. ان جماهير شعبنا الاردني – الفلسطيني التي هبت في وجه سيسكو وتصدت للمؤامرات الرجعية في ٤–١١ و ١–٢ و ٩–٦ . لقادرة على التصدي للمؤامرة الجديدة ونحرها

وانا نطالب جميع القوى الوطنية الشريفة استعدادها وتصديها لاسقاط هذه المقترحات في مهدها وقبر جميع الحلول التصفوية الاستسلامية . ولن يستطيع الحكام العرب الوقوف في وجه الجماهير الرافضة لهذا الموقف المتخاذل .

اللجنة التحضيرية لوحدة الحركة الطلابية

يا جماهير شعبنا :

في الوقت الذي تتصاعد فيه ضربات ثوارنا ضد الاعداء ، تطل علينا حلقة جديدة من سلسلة التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي ، مستهدفة ذبح حركة المقاومة وصولا الى وضع القضية الفلسطينية على أعتاب التصفية الشاملة .

فمنذ عام ١٩٤٨ ودخول جيوش الانظمة الرجعية العربية الى فلسطين (لتحريرها) ونداءات القادة العرب بوقف اطلاق النار ، استجابة لطلب الصديقة العظمى (بريطانيا) .. ومشاريع التصفية تنهال من الداخل والخارج لسحق جماهير شعبنا .

فمن مشروع التقسيم عام ١٩٤٧ الى قرار الجمعية العمومية عام ١٩٤٨ بانشاء دولة اسرائيل ، الى مشروع ايزنهاور لملء ما سمي بالفراغ بالشرق الاوسط عام ١٩٥٧ ، الى مهزلة ٥ حزيران عام ١٩٦٧ فقرار مجلس الامن الشهير ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ ، واخيرا مشروع روجرز الامبريالي الى غيرها من الزيارات المشبوهة الى منطقتنا ، كل هذا وذاك من اجل تمرير الحل الاستسلامي على اعناق شعبنا .

ان هزيمة ١٩٤٨ جاءت لتثبت فشل الانظمة الرجعية في مواجهة الغزو الصهيوني الامبريالي لارضنا لارتباط مصالحها بالاستعمار . وقد جاءت موافقة بعض الانظمة الوطنية المهزومة – في حزيران ٦٧ – على مشروع روجرز لتؤكد ايضا عجز هذه الانظمة – عن الرد على الهجمة الامبريالية الشرسة .

يا جماهير شعبنا العظيم :

ان المنطقة العربية تمر الان في مرحلة حاسمة من مراحل تصفية الثورة الفلسطينية عبر المشاريع التصفوية لقضية شعبنا .

ان مشروع روجرز يستهدف القضاء على حركة المقاومة وانكار حقوق شعب فلسطين في وطنه والاعتراف [illegible] بالكيان الصهيوني في فلسطين .

ان الجماهير العربية مطالبة [illegible] اكثر من اي وقت مضى بالالتفاف حول الثورة الفلسطينية [illegible] العربية تحرر [illegible] ارادة الجماهير في التحرير [illegible]

ان الجماهير الطلابية وهي [illegible] خطورة المؤامرة الجارية [illegible] الاكيد بالثورة الفلسطينية [illegible] المشاريع التصفوية .

ان فصائل الثورة الفلسطينية [illegible] برص الصف ، وتعبئة [illegible] ثورية لتأخذ دورها في [illegible] على كل من يحاول [illegible] وكشف التخاذل والانهزامية [illegible] الوطنية .

عمليات – بقية

نيران العدو حتى حاولت التصدي لثوارنا وتكبد العدو في هذا الاشتباك خسائر كبيرة في الارواح والمعدات واستشهد لنا في هذه العملية ... الشهيد البطل ابو ثار محمد الذي عاد به ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

وفي منطقة روزينا فاجأ ثوارنا تجمعا لجنود العدو وهاجموه بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية .

وفي نفس الوقت دك الثوار مستعمرة ياردينا بمدفعية الهاون وقد استهدف القصف المناطق الحيوية فيها فأصابتها اصابات مباشرة والحقت بها خسائر فادحة .

الغور الاوسط

استطاع ثوارنا مفاجأة دورية محمولة للعدو على طريق بيسان – الجفتلك وتمكنوا من تدمير الية للعدو والقضاء على عدد من افراد العدو ولم تفلح محاولات العدو في تطويق ثوارنا .

قطاع غزة

انفجر احد الالغام التي زرعها ثوارنا على طريق مستعمرة نكلا في منطقة الشيخ زويد تحت عربة نقل عسكرية للعدو وقتل وجرح عدد من ركابها .

ودمر لاندروفر للعدو عندما انفجر تحته احد الالغام التي زرعها ثوارنا في الطريق المؤدي لمستعمرة كيريت شرقي معسكر البريج .

وفي نفس الوقت انفجرت احدى العبوات الموقوتة التي وضعها ثوارنا تحت مضخة مياه شرقي مستعمرة بئيري مما ادى الى قطع المياه عن المستعمرة والمناطق الزراعية المحيطة بها .

المرتفعات السورية

وانفجر احد الالغام على الطريق المؤدي الى منطقة ابو زيتون جنوب خسفين تحت آلية للعدو وقتل وجرح جميع من فيها .

كما هاجم ثوارنا موقعا للعدو في منطقة القنيطرة بالقذائف الصاروخية وأوقعوا خسائر كبيرة بين أفراد الموقع .

● قام ثوارنا فجر أمس بمهاجمة دورية محمولة للعدو في منطقة « عين السودا » مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة ، ونتج عن ذلك تدمير مجنزرة للعدو واصابة معظم ركابها بين قتيل وجريح .

● دك ثوارنا ليلة ٢٧–٧–١٩٧٠ مستوطنتي المنيره وغطيان شمال ايلات دكا شديدا ومركزا بالصواريخ الثقيلة ، حيث اصابت اهدافها المحددة ، وشوهدت النيران مشتعلة في أماكن متفرقة ، كما شوهدت سيارات الانقاذ والاطفاء وهي تهرع لاخلاء الخسائر .

كما وقع اشتباك عنيف بين وحدات الحماية ومصادر نيران العدو استمر لمدة ثلاث ساعات ونصف .

مشروع روجرز التصفوي بلا رتوش «٢»

ماذا يعني مشروع روجرز وبرنامج العمل الذي سبقه والذي سينفذ بموجبه بالنسبة للاردن ؟

ان الوثيقة السرية الخاصة بالاردن تتضمن كل ما ورد بالوثيقة الخاصة بمصر ابتداء من تطبيق الالتزامات بموجب قرار مجلس الامن ٢٤٢ الى عقد صلح ، عادل ودائم ، والعيش بامان مع «اسرائيل» ، ثم الدخول في محادثات ومفاوضات على طريقة رودس ١٩٤٩ ، واخيرا الوصول الى (اتفاق نهائي ومتبادل وملزم) بشأن تطبيق قرار التصفية للقضية الفلسطينية المسمى قرار نوفمبر ١٩٦٧ الرقم ٢٤٢ - على ان يصل الطرفان كما تنص النقطة الاولى من الوثيقة المذكورة (لاتفاق نهائي ، في ميثاق او مواثيق ، الى حل شامل لكافة القضايا المعلقة على اساس المبادئ العامة المذكورة) .

ان هذه الفقرة الاخيرة تعني :

١ - الوصول الى اتفاق نهائي يوضع بميثاق من اجل حل شامل لكافة القضايا التي بقيت معلقة بين الشعب الفلسطيني والامة العربية وبين الوجود الصهيوني منذ وعد بلفور .

٢ - الوصول لحل شامل نهائي يؤدي الى الاعتراف بشرعية كل المؤامرات التي واجهتها قضية فلسطين اي الاعتراف بشرعية وعد بلفور والهجرة الى فلسطين واعمال الارهاب والتنكيل ثم اغتصاب ٨٤٪ من فلسطين عام ١٩٤٨ ، وبقية المؤامرات واجراءات التوسع من ذلك التاريخ حتى النقطة التي وصلتها الاتفاقية مع روجرز .

ان النقطة الاولى تنص ايضا على (انسحاب القوات الاسرائيلية عن اراض اردنية احتلت خلال النزاع في ٦٧ الى حدود ترسم ويتفق عليها) :

ماذا يعني هذا ؟

١ - ان ما حدث عام ١٩٦٧ كان نزاعا وليس عدوانا اسرائيليا امبرياليا على شعبنا ووطننا .

٢ - ان الانسحاب سيكون مقابل احداث مزيد من التنازلات عن اراضي اغتصبت حديثا في حزيران ١٩٦٧ ، اي لم تقتصر عملية التراجع والتخاذل والتفريط في الارض الفلسطينية الى حد ما اغتصبت «اسرائيل» حتى عام ١٩٦٧ بل ان الاتفاق يتضمن مزيدا من المكاسب للدولة «اسرائيل» .

النقطة الثانية

تنص على (انهاء حالة الحرب والعداء بين «اسرائيل» والاردن واقامة حالة رسمية من السلام) ولهذا شروط ايضا من ضمنها الامتناع (عن اي اعمال عدوانية) من اي طرف تجاه الاخر . كما يتعهد الطرفان في الفقرة ب من النقطة الثانية على (يقوما بكل ما في وسعهما لتأمين عدم القيام بأي اعمال عدوانية او كراهية سواء من اجهزة الدولة او الموظفين او الاشخاص العاديين فيها او المنظمات تنطلق او تباشر من اراضي كل منهما) .

ماذا يعني هذا ؟

اولا : اعتبار كل عمل يمكن ان يقوم لتحرير فلسطين عملا عدوانيا .

ثانيا : التعهد بكبت الشعب العربي الفلسطيني من النضال المسلح في سبيل قضيته : ومقاومة كل من يقاوم دولة « اسرائيل » .

ثالثا : ان يلعب الاردن دور الشرطي لصلحة دولة «اسرائيل» ويتعهد بعدم السماح بأي تحرك ضدها سواء جاء عن اجهزة الدولة او الموظفين او الاشخاص العاديين فيها او المنظمات الفدائية .

التنازل عن القدس

في النقطة الرابعة التي تتناول وضع مدينة القدس فالبحث يدور حول ازالة عروبة القدس تحت النقاط التالية حسب نص الوثيقة :

أ - يجب ان تكون مدينة موحدة بحيث لا يكون اي قيد ما على حرية تنقل الاشخاص او البضائع فيها .

ب - يجب ان لا يكون هناك اي قيد لحرية الوصول الى المدينة الموحدة لاي شخص من اية ملة او جنسية .

ج - الترتيبات الادارية للمدينة الموحدة يجب ان تراعي مصالح جميع سكانها ومصالح الطوائف اليهودية والاسلامية والمسيحية العالمية وان يضمن لحكومتي اسرائيل والاردن دورهما في الحياة المدنية والاقتصادية والدينية للمدينة

فماذا يعني هذا ؟

اولا : تغيير حالة القدس العربية لتصبح تحت الادارة الاسرائيلية .

ثانيا : ان قيام حكومة « اسرائيل » بدورها في الحياة المدنية والاقتصادية والدينية للمدينة يعني السيطرة الفعلية الكاملة الاقتصادية والسياسية من قبل اسرائيل على مدينة القدس العربية .

ثالثا : ان اي حديث عن ادارة مشتركة بين اسرائيل والاردن للقدس تعني السيطرة الاسرائيلية من خلال الادارة الاسرائيلية القائمة الان التي تدير القدس الموحده .

من هنا تبين ان المؤامرة على القدس واضحة تماما رغم محاولة تغليفها باشراك الاردن مع اسرائيل في ادارتها الـخ ..

النقطة الخامسة

وتنص : يشارك الاردن في العمل للوصول الى حل لقضية قطاع غزة الخ) .

ان هذا النص يدل على :

اولا : تجاهل الشعب العربي

المشروع يعطي القدس كلها هدية للصهيونية فأين ذهبت صيحات واقدساه ! المشروع يصر على أن يعيد الثوار إلى لاجئين .. ولكن حمل البنادق لا يلغيه قرار

الفلسطيني في حق تقرير مصيره .

ثانيا : وضع غزة تحت صفقات المساومات والمصالحات .

ثالثا : العبث بالارض الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني باستهتار شديد لمصلحة الحلول التصفوية .

اما النقطتان السادسة والسابعة فقد ناقشناهما في وثيقة مصر واسرائيل .

النقطة الثامنة

وتتناول حل ما يسمى بمشكلة اللاجئين من حرب ٤٨ بما فيهم الذين تحت اشراف وكالة الغوث الدولية لهم الخيار بين العودة لاسرائيل ، أو التوطين مع التعويض .

فماذا يعني هذا ؟

امام الشعب الفلسطيني احد خيارين لا ثالث لهما اما ان يقبلوا بالعودة تحت حكم « اسرائيل » أو مواطنين من الدرجة الثانية ، ومعترفين بحق « اسرائيل » في الاستيلاء على وطنهم .. ومتنازلين عن حقوقهم في تقرير مصيرهم ومصير وطنهم فلسطين ، تماما كما لو انهم سيهاجرون الى اي بلد اجنبي مضافا اليه انه بلد معاد ، وبكلمة العودة الى المسلخ .

اما الخيار الثاني فهو التوطين مع التعويض وهو يتضمن كلما تقدم ذكره ، مضافا اليه تصفية الشعب الفلسطيني كشعب وقضية مصير .

واذا لم تكن هذه هي التصفية فكيف تكون التصفية ؟

واخيرا تستمر الوثيقة بتأكيد ضرورة الاعتراف « باسرائيل » وسيادتها على « اراضيها » واستقلالها السياسي الخ .

كلمة سريعة نقولها ، ان مشروع روجرز جاء تتويجا لكل مؤامرات الصهيونية والامبريالية منذ عام ١٩١٧ حتى اليوم ولا نبالغ اذا قلنا انه أخطر من وعد بلفور وقرار التقسيم . لانه سيخرج بهذه المرة بالشرعية الكاملة « لاسرائيل » موقعا عليها بايد عربية ، مع تأمين ضمانه عدم احداث اي تغيير مستقبلا .

ولكننا نقول هذا لن يحدث ولو احترقت الدنيا كلها . القول الفصل للثورة والجماهير

> **تحرير فلسطين عمل عدواني هكذا يقول مشروع روجرز ..**

لبنان ثاني الخاسرين من الحل السياسي !

● بيروت - من فريد الخطيب : لبنان هو ثاني الخاسرين من الحل السياسي ، بعد فلسطين .

مقدمة الخاسرين هي الحركة الوطنية في لبنان . لان الحل السياسي سيعيق بناء المجتمع اللبناني الصحيح ، وهو المجتمع اللاطائفي الوطني الديمقراطي . وسيوقف بناء الوطن المقاتل ، الذي يعتمد على القوى المعنوية والمادية لدى الانسان اللبناني لدفع الاخطار الخارجية وتصفية المتعاملين مع العدو في الداخل .

واذا كان الخطر الصهيوني قد اشعر لبنان بحاجته الى قوة العرب في جواره ومن حوله ، فان الحل السلمي سيضعف من انفتاح لبنان على العرب ، وفي الوقت ذاته سينفتح باب في النظام اللبناني يتسلل منه الاستعمار الصهيوني . اما الجماهير التي نبهها الخطر الصهيوني الى حقوقها المهدورة وارادتها المقهورة ، والتي اكتشفت انها تستطيع ان تصلح موازين القضية الاجتماعية - الاقتصادية بقوة السلاح ، ستكتشف هذه الجماهير ان احد شروط الحل السياسي مصادرة السلاح بين يديها .

وهذا الخطر على اهداف ومطامح الحركة الوطنية في لبنان هو الذي يوجب تلاحم الحركة الوطنية في لبنان مع الثورة الفلسطينية ، حماية لاهداف ومطامح الجماهير ، وصونا لوجود وحياة الحركة الوطنية في لبنان والثورة الفلسطينية . واجبا اكثر ما يكون الحاحا في مراحل الخطر ، كهذه المرحلة من الحل السياسي .

ويجب الا تنسى الحركة الوطنية في لبنان انها قبل ان تلتحم بالثورة الفلسطينية في لبنان ، وقبل ان تحمل السلاح للدفاع عن اهدافها ومطامحها ظلت تعيش طويلا تحت كابوس السلطة في لبنان .

هزيمة الاقتصاد اللبناني

اذا كانت المصلحة الاقتصادية هي انشط ما يحرك اللبناني الى الفعل ، بعد شعوره الوطني بالطبع ، فاننا نود ان نذكر قطاعا من الجماهير اللبنانية بان لبنان انتعش وازدهر بعدما سقطت فلسطين تحت الاحتلال وتقطع العرب الصهيونية في فلسطين المحتلة . وان فتح باب « الناقورة » بين لبنان « واسرائيل » من جديد لا بد سيجعل « اسرائيل » تمتص الكثير من ازدهار لبنان .

في السياحة سيكون لدى « اسرائيل » الطبيعة الجميلة ، والقدس والاماكن المقدسة الاخرى لكل الاديان .

في المصارف فان « اسرائيل » سوق مالي ، ولا شيء يمنع ان تكون مصارفها اكثر استقرارا من المصارف اللبنانية ، وأفضل خدمة واعلى فائدة .

في التجارة فانه لن يعود هناك مانع لان يتفوق ميناء حيفا على ميناء بيروت ، وأن يتجاوز مطار اللد مطار بيروت .

بقيت الصناعة . ولا شك ان « اسرائيل » ستغرق السوق اللبنانية ببضائعها ، مما سيمكنها من استغلال المستهلك اللبناني . وقبل هذا فان الصناعة الاسرائيلية ستقطع الطريق على نمو الصناعة اللبنانية الوليدة ، وأخذ مكانها المؤهلة له في الاقتصاد اللبناني .

ومع انه قد لا يهم الحركة الوطنية في لبنان ان ينهار النظام الاقتصادي اللبناني القائم على السياحة والخدمات والمصارف والتجارة ، لان همها ليس بترقيع نظام الحكم القائم وانما التمهيد لقيام نظام حكم افضل بديل ، فان استحالة قيام صناعة لبنانية في غياب المقاطعة العربية لبضائع الدولة الصهيونية ستسلب الحركة الوطنية القاعدة التي تريد أن تقيم عليها نظامها الاقتصادي البديل .

استعمار لبنان اقتصاديا

ان الصهيونية قادرة على السيطرة على النظام الاقتصادي اللبناني القائم ، وبذلك تدعمه وتقطع الطريق على التغيير الذي تنشده الحركة الوطنية . بل كيف يمكن منع رؤوس الاموال الصهيونية من اقامة مصانع في لبنان واقامة نظام اقتصادي بديل للبنان بايد صهيونية ..

ان الشبه الشديد بين طبيعة الوطن اللبناني وطبيعة الوطن الفلسطيني هو الذي يحرك هذه المخاوف في صدر الثورة الفلسطينية على لبنان . ولعل جزءا كبيرا من حب الثورة الفلسطينية للبنان هو خوفها من ان تطبق الصهيونية تجربتها في فلسطين على لبنان الشبيه ايضا .

وهذا يعني ان لبنان ليس مجرد الخاسر الثاني بعد فلسطين من الحل السياسي ، وانما هو اكثر الاقطار العربية تعرضا لخطر الاستعمار الصهيوني ، ان لم يكن قديمه في حالة الحرب بدون استعداد ، فللاستعمار الصهيوني الجديد في حالة السلم بدون استعداد ايضا .

اخبار كاريكاتورية !

ضغط عربي على اسبانيا للاعتراف باسرائيل

تقول انباء حسنة الاطلاع من بعض الدول العربية التي ستعترف باسرائيل بان هذه الدول ستتحرك دبلوماسيا وسياسيا للضغط على اسبانيا حتى تقوم بالاعتراف باسرائيل .

وستحمل هذه الضغوط العربية احتجاج بعض الدول العربية على موقف اسبانيا غير الودي بعدم الاعتراف باسرائيل حتى الان واعتبار هذا الموقف اساءة للعلاقات الطيبة بين الدول العربية والحكومة الاسبانية .

احتجاج عربي على موقف باندرانايكه الاخير

نقلت الانباء مؤخرا بان السيدة باندرنايكه رئيسة حكومة سيلان قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل .. ومن المتوقع ان يثير هذا الموقف احتجاجا واسعا لدى بعض الدول العربية التي وافقت على الاعتراف باسرائيل ومن المنتظر ان تقوم هذه الدول بقطع علاقاتها الدبلوماسية بسيلان احتجاجا على هذا الموقف غير الودي .

المانيا الغربية تقطع علاقاتها مع العرب

من المنتظر ان تقوم الحكومة الالمانية بقطع علاقاتها بالدول العربية التي وافقت على الاعتراف باسرائيل . ويأتي الموقف الالماني هذا كرد على الدول العربية التي قطعت علاقاتها بالمانيا حين اعترفت باسرائيل قبل اعوام .

ونحن نضم صوتنا الى هذا المطلب الالماني المنطقي .

الصيدلية المناوبة

صيدلية النويهض ت :	٢٣٦٦٢
صيدلية ابن سيناء ت :	٢٥٤٠٣

* *

الكفاح المسلح

تليفون :	٣٠٣٣٥
	٣٠٣٣٦
الانضباط فتح ت :	٣٩٩١٨

الجريدة

تلفون :	٣٩٦١٥

الذين يتشككون بأهمية حرب التحرير الشعبية هل يعرفون الفارق بين حروب ٤٨ ، ٥٦ ، ٦٧ وحربنا الآن

ميزانية العدو العسكرية تضاعفت ٣ مرات خلال ثلاث سنوات .. لماذا ؟

ان أكبر أثر للثورة الفلسطينية على العدو هو ارباك استراتيجيته .

فلقد اعتمد العدو بسبب تفوقه التكنولوجي على الحرب الخاطفة ، وبذلك كان يمكنه ان يعبئ حوالي ثلث مليون من الجنود للهجوم وتدمير اية معدات عسكرية وجيوش نظامية يحشدها العرب ، وذلك قبل ان يتوصل العرب الى مستوى من التدريب والتنظيم يمكنهم من الاستفادة من هذه المعدات والجيوش ، فتنتهي المعركة بذلك خلال بضع ساعات او بضعة ايام ، ويعود معظم جنود العدو الى اعمالهم في شتى المجالات الانتاجية وكأن شيئا لم يحدث .

ولكن تبني الثورة الفلسطينية لاستراتيجية الثورة الشعبية المسلحة الطويلة المدى اربك استراتيجية العدو الذي لم يعد بوسعه ان يعود الى حياة عادية بعد حربه الخاطفة ، فبعكس معارك ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، يجد العدو نفسه بعد ١٩٦٧ مضطرا الى تجميد قسم كبير من طاقاته البشرية والاقتصادية لمواجهة الثورة الفلسطينية والحرب المستمرة ويظهر ذلك جليا اذا ما القينا نظرة تحليلية الى نسبة مصروفات العدو عن الانتاج القومي .

مقارنة الفترة بعد كل من المعارك الثلاث يوضح كيف أن الاتجاه بعد عام ١٩٦٧ ، هو تماما عكس الاتجاه بعد عامي ٤٧ و ٥٦ ، فلا غرو ان يضطر العدو الى رفع مدة الخدمة العسكرية ورفع سن الخدمة الاجبارية ، وزيادة نفقاته العسكرية ، فالعدو يعترف في احصاءاته الرسمية بأنه اضطر الى تخصيص ٤٥ بالمئة من الميزانية عام ٩٧٠ الى الدفاع بينما كان يخصص ١٧٫٥ بالمئة قبل ثلاثة اعوام .

ولقد بلغت قيمة واردات العدو العسكرية عام ١٩٧٠ خمسة اضعاف ما كانت عليه عام ١٩٦٧م . وبالرغم من المساعدات المالية الباهظة التي يتلقاها العدو من الخارج فقد سببت هذه الواردات عجزا في ميزان المدفوعات بلغ ٩٣٠ مليون دولارا عام ١٩٧٠ اي ثلاثة اضعاف العجز عام ١٩٦٧ .

وفي هذه الارقام دلالة قاطعة على نجاح استراتيجية الثورة الفلسطينية في ارباك استراتيجية العدو واقتصاده .

وبعد هذا كله يأتي اليوم مشروع روجرز محاولا اخراج العدو الصهيوني من المأزق الذي وقع فيه وتأمين السلام والاستقرار له ، كي يتمكن من المضي قدما في تطوير طاقاته التقنية والاعداد لضرب الجيوش العربية في اي وقت يشاؤونه .

ولكن جماهيرنا الفلسطينية والعربية اصبحت تدرك اليوم ، وان لم تدرك الحكومات ، ان الحرب الشعبية التي فجرتها الثورة الفلسطينية هي الطريق الوحيد لاحباط مساعي الصهيونية والدفاع عن حق الامة العربية والشعب الفلسطيني واسترداد الكرامة العربية برفض الاستسلام ومواجهة المعتدين والمغتصبين ونحر الامبريالية العالمية وعميلتها الصهيونية .

نسبة مصروفات الدفاع من انتاج العدو القومي

عجز في ميزان المدفوعات

وبقدر ما أسأتولنا ... بقدر ما بحسنلكم !!!

السلام

ثوريات

ما بين لمعة برق من أرضي
وبين الكلاشنكوف حكي
كثير :
ـ يا خوي .. يا ناوي
على التحرير
يحميك شوقي ولهفتي ..
امضي
اطلع على جناحي ، ع
كتف الريح
خلي الليالي تطيح
ويبقى النهار الابيض
الفضي
ـ ماشي انا عالشوك
والتجريح
والنار عم تسري
يرمي على « ترسانة
التسليح »
ونار الخيانة بتضرب
بضهري
وريحة حيايا « الصلح »
عم بتفيح
ـ يا خوي .. بدك كلمة
الدغري
الشعب بدو الضو
والتوضيح
ما عاد يكفي الغمز
والتلميح
والشعب وحدو مكفل
بأمري

(احمد)

من رودس إلى روجرز

صيغتان متطابقتان تماماً .. وكأن التاريخ توقف منذ ٢٢ عاماً

ان يعيد التاريخ نفسه أو لا يعيد ، هذه مقولة لا تهمنا صحتها كثيرا ما دام السلاح بأيدينا ، وما دمنا مؤمنين ان الشعب المسلح الواعي هو الذي يصنع التاريخ ، لكننا نستطيع القول : ان حلقات المؤامرات تتكرر في كثير من الاحيان .. حتى لتكون المؤامرة الجديدة نسخا عن سابقتها (مع مراعاة الظروف الجديدة التي يمكن أن تطرأ) ..

والذي يطلع على اتفاقية رودس عام ١٩٤٩ ، والتي كان وقع عليها الاردن ومصر كاعتراف بدولة الغزاة الصهاينة ، ثم يطلع على وثيقتي الحل الاستسلامي اللتين نشرتهما « فتح » في عددها الصادر في ٢٦-٧-١٩٧٠ تشده هذه الشابهة العجيبة بين النصين ، ويدرك تماما أن المؤامرة ، بالنتيجة ، على أرض فلسطين وأهلها ..

ونحن اذ نضع مقارنة بين اتفاقية رودس كما وقع عليها الجانب الاردني عام ١٩٤٩ وبين الوثيقة الجديدة التي بين ايدينا .. فلا يعني هذا اننا نغض النظر عن اتفاقية رودس كما وقع عليها الجانب المصري ولا عن الوثيقة الجديدة التي تتعلق بالمتحدة . فالنصوص واضحة لا لبس فيها .. وان اكتفانا بنشر جانب واحد منها مرده ان الجانب الاخر هو صورة عنه تقريبا ..

ففي عام ١٩٤٨ أصدر مجلس الامن عدة قرارات لايقاف اطلاق النار في ١٩ تشرين الاول و ٤ تشرين الثاني و١٦ تشرين الثاني أيضا و ٢٩ كانون الاول ولكن القتال لم يتوقف الا في ٧ كانون الثاني عام ١٩٤٩ حين صدر قرار مجلس الوزراء المصري الذي ورد فيه :

« .. وأخيرا بذلت حكومة الولايات المتحدة وساطتها لوقف القتال فورا . تمهيدا لاقامة هدنة دائمة ، فقبلت مصر بذلك ، على ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ تلك القرارات .. »

وبعد حرب حزيران نرى أن الجبهة العربية ظلت مشتعلة على الرغم من قرار وقف اطلاق النار والنداءات الدولية لكل من المتحدة و باسرائيل ، والآن تطرح مقترحات روجرز الامريكي فكرة ايقاف النار لمدة ثلاثة اشهر تمهيدا للتسوية .. اذ ورد في مشروعه النص التالي :

« فان الفرقاء يراعون بدقة وقف اطلاق النار الصادر من مجلس الامن وذلك ابتداء من أول تموز حتى أول أكتوبر على الاقل .. »

اذن بدأت الامور عام ١٩٤٩ بهدنة تمهيدا لمفاوضات وتبدأ الامور الان بهدنة تمهيدا لمفاوضات .. المؤامرة اياها تتكرر والوسيط الاميركي هو نفسه وسنرى الى أي حد بلغ التشابه بين ما يحاك الان وبين ما اتفق عليه منذ تسعة عشر عاما ..

١٩٤٩م

من اتفاقية رودس بين الاردن واسرائيل :

« ان فريقي الاتفاقية الحالية تلبية منهما لقرار مجلس الامن المؤرخ في ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨م الذي يدعوهما الى التفاوض في هدنة باعتبار ذلك اجراء مؤقتا ضمن المادة ٤٠ من ميثاق الامم المتحدة وبغية تسهيل الانتقال من الهدنة الحالية الى سلم دائم في فلسطين » ..

١٩٤٩ م

« وبعد أن قررا الدخول برئاسة الامم المتحدة في مفاوضات تتعلق بتطبيق قرار مجلس الامن المؤرخ في ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ ، وبعد أن عينا ممثلين ذوي صلاحية للتفاوض في اتفاقية هدنة وغيرها .. »

اتفاقية رودس : المادة الاولى فقرة ٢ :

« يحظر على القوات المسلحة البرية أو البحرية أن تتخذ اجراء عدوانيا أو تخططه او تهدد به ضد اهالي الفريق الاخر أو قواته المسلحة .. »

المادة الثالثة ـ الفقرة ٢ :

« لن يرتكب اي عنصر من القوات المسلحة العسكرية أو شبه العسكرية بما في ذلك القوات غير النظامية .. اي عمل حربي أو عدائي ضد القوات العسكرية أو شبه العسكرية التابعة للطرف الاخر .. »

المادة الرابعة ـ فقرة ٣ :

« تظل الانظمة والتعليمات الخاصة بقوات الفريقين المسلحة التي تمنع المدنيين من اجتياز خطوط القتال أو دخول المساحة الواقعة بين الخطوط نافذة المفعول بعد توقيع هذه الاتفاقية .. »

وهكذا ولدت دولة غريبة على ارضنا

١٩٧٠م

من الوثيقة التي نشرتها «فتح» عن الاردن و اسرائيل:

« طبقا لالتزاماتهما بميثاق الامم المتحدة وتاكيدا لالتزاماتهما بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ م وتعبيرا لاستعدادهما بتنفيذه وبحسن نية في كل بنوده » .

وانظر النص اعلاه المقتطف من مشروع روجرز بخصوص هدنة الاشهر الثلاثة .

١٩٧٠ م

« يتفقان على أن يقوم ممثلاهما تحت اشراف السفير يارينغ باتباع الاساليب التي استخدمها الاطراف في محادثات رودس سنة ١٩٤٩ م .. »

الوثيقة ـ النقطة الثانية ـ فقرة ا :

« الامتناع عن القيام باي عمل عدواني أو التهديد بالقيام باي عمل عدواني من قبل القوات المسلحة وغيرها من القوى الاخرى البرية والبحرية والجوية لاي من الطرفين ضد شعب القوات المسلحة للطرف الاخر .. »

النقطة الثانية ـ فقرة ب :

« يتعهد الطرفان أن يقوما بكل ما في وسعهما لتأمين عدم القيام باي أعمال عدوانية أو كراهية سواء من أجهزة الدولة أو الموظفين أو الاشخاص العاملين فيها أو المنظمات تنطلق أو تباشر من أراضي كل منهما .. »

« عدم انتهاك حرمة أراضي أي من الطرفين ولضمان الحدود المعترف بها يقوم الطرفان باتباع النصوص المذكورة في اخر بند اجرائي في هذه الوثيقة للعمل من اجل اتفاق على مناطق منزوعة من السلاح والخطوات الكفيلة لضمان نزع السلاح عنها والاجراءات الامنية الفعالة الاخرى » .

وهكذا يعطى الكيان الصهيوني شرعية الوجود

واذا كان هناك من يراهنون اليوم على تجربتهم في الماضي .. تجربة الهدنة وتجربة المفاوضات وتجربة تصفية الثورة الفلسطينية .. ومن خلال تجربتهم يعتقدون انهم قادرون اليوم على تكرارها بالهدنة والمفاوضة والتصفية فانهم ينسون اننا نحن ايضا لنا من تلك الممارسة تجربة في حركة التغيير التي جرت في المنطقة العربية بعدها ..

البانيا تعلن تضامنها مع الشعب الفلسطيني

وثقتها بحتمية انتصار الثورة الفلسطينية المسلحة

اشادت اذاعة تيرانا ، الناطقة بلسان الحكومة الالبانية ، تأييد البانيا التام للثورة الفلسطينية ولنضال شعب فلسطين لتحرير بلاده من الاستعمار الامبريالي الصهيوني .

وقال الراديو ان الشعب الفلسطيني غير مبال بالصعاب يواصل كفاحه المسلح بجرأة وبسالة ، منتزعا اعجاب العالم وتأييد جميع الشعوب المحبة للحرية في العالم وفي عدادها الشعب الالباني .

وأضافت الاذاعة بان الشعب الالباني يثق ثقة مطلقة بأن الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ، ستحقق النصر النهائي بالكفاح المستمر بجرأة واقدام وبالضرب بعرض الحائط بالمؤامرات الامبريالية وبتعزيز الوحدة الوطنية .

اضراب عام ـ بقيه

يا جماهير شعبنا المناضل ..

اننا نرفض قرار مجلس الامن ومشروع روجرز للاسباب السالفة الذكر ولاننا : ـ

١ ـ لا يمكن ان نعترف بدولة اسرائيل والتنازل عن أي شبر من أرض فلسطين ، سواء ما اخذ منها سنة ١٩٤٨ وما اخذ سنة ١٩٦٧ .

٢ ـ نحن نؤمن بالفعل ان ما اخذ بالحرب لا يسترد الا بالحرب ولذلك اعلنا حرب التحرير الشعبية وبدأنا بالعمل الفدائي ؛ ولا يمكن ان نوقف حربنا هذه ونلقي السلاح الا اذا كنا نوافق على التفريط في وطننا ؛ وان قرار مجلس الامن ومشروع روجرز يفترضان بالضرورة منع العمل الفدائي والقاء السلاح والاعتراف باسرائيل .

يا جماهير شعبنا المناضل .

هل توافقون على أن نلقي السلاح وأن نعترف باسرائيل؟

اننا متأكدون ان جواب الجماهير « لا » وألف « لا » .

ولذلك فاننا ندعو جماهير شعبنا في الاردن الى الاعلان عن رأيها هذا بكل وضوح بعد ان أعلنت القيادات عن رأيها . وأن تتهيأ الجماهير لمقاومة تنفيذ مشروع روجرز بادئة بتحرك شعبي .

ولهذا فقد قررت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاشتراك مع لجنة المتابعة للحركة الوطنية الاردنية دعوة شعبنا المناضل الى القيام بما يلي : ـ

١ ـ القيام باضراب عام شامل في عمان من الساعة الثانية عشر حتى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٣٠ تموز ١٩٧٠ .

ويستثنى من الاضراب الخدمات الصحية ، وعلى أن لا تقوم اية مظاهرات شعبية في هذا اليوم .

عاشت فلسطين حرة عربية
عاشت الثورة الفلسطينية
عاشت حرب التحرير الشعبية
ولتسقط كل الحلول التصفوية والاستسلامية

اللجنة المركزية
لمنظمة التحرير الفلسطينية

لجنة المتابعة
للحركة الوطنية الاردنية

في خدمة الشعب

كتب جديدة

تحت الطبع كتاب قيم بقلم الضمير العربي .. يعلمك الكتاب كيف تحاور وتقامر وتتكتك بقضايا الشعوب المصيرية . .وكيف تستطيع بسهولة أن تبدل وتغير في مواقفك بين التحرير الشامل بالحرب وبين التحرير المنقوص بالمفاوضة والاستسلام .احجز نسختك من الآن .. فالذين يتشوقون الى معرفة اسرار اللعبة كثيرون .

إلى الذين تحفظوا على مشروع روجرز نفسه .. تحفظ مثلكم !

واشنطن ـ قالت صحيفة التايمز الاميركية أمس ان خطة روجرز لاحلال السلام في الشرق الاوسط تلزم الدول العربية بمنع الفدائيين من « التسلل الى داخل الاراضي الاسرائيلية» للقيام بأعمال حربية ضد اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان روجرز أكد صراحة بأنه لن يطلب من الدول العربية اعلان ذلك بوضوح . لان هذا الموضوع حساس جدا ، ولكن سيكون على قوات هذه الدول منع الفدائيين من القيام (بأعمال عدوانية) ضد اسرائيل .

تأجيل ندوة

تقرر تأجيل الندوة التي سيقيمها اتحاد المرأة الفلسطينية ويتحدث فيها الاخ أبو اللطف حول رفض الحلول الاستسلامية والتي كان من المقرر اقامتها يوم غد الخميس الى موعد آخر .

في كلمات ـ بقيه

جحورهم .. كما فعل اسيادهم .. ! تماما .. كما كان الحال قبل ١٩٦٧ .!

والجماهير التي تتساءل تعرف الجواب .. تعرف ان اللحظات الحاسمة هي التي تظهر الرجال وهي التي تحدد المواقف .. .. وتضع المعادن على المحك ..

والجماهير ترفضهم .. ترفض اولئك الذين يضخمون المانشيتات .. ليزيدوا توزيع صحفهم . والثورة ترفض هؤلاء الذين يتملقون الجماهير .. عن طريق التملق لها .. في لحظات الرخاء .

الجماهير والثورة لا تحترم الا الذين يحددون موقفهم في لحظات المصير .

على كل الصحفيين ان يحددوا الإن موقفا .. هل هم مع الثورة .. أم هم .. مع الدولارات .. !

ومضات ثورية

تكتبها بنت الشعب

ـ **كلمة الشعب**

قضيتنا لن تكون سلعة تباع أو يساوم على بيعها .. نحن قلناها طويلا .. ونقولها ابدا .

ارفعوا ايديكم عن قضيتنا ليست تعنينا العبارات المغلفة ، والشعارات المزيفة ، ولكننا نعرف كيف يكون الرد عليها .. نحن حذرنا طويلا .. ولا زلنا نحذر ..

ارفعوا ايديكم عن قضيتنا لان الشعب هو صاحب الكلمة .. وهو الذي يقرر المصير من فوهات بنادق الثوار .. لان الشعب لن يستسلم لهواة « اللعب السياسي » .. نحن حذرنا ولا زلنا نحذر ..:

ارفعوا ايديكم عن قضيتنا .

ـ **ومضه :**

« ان الرجل الذي عقد النية على الفوز ، لا ينطق بكلمة مستحيل »

ـ **مقتطفات :**

طمئنوا الغدر المميت
ان صوتي ليس يكبت
وعلى موطيء نعلي
كل صخر يتفتت
طمئنوا النار الغبية
ان ناري ابدية
وعلى حضن رمادي
تولد الشمس الوفية
طمئنوا كل مطاول
ان قلبي محض باطل
فانا باق
.. واقاتل
الى ما شئت احيا

ـ **حكاية :**

عام ١٩٤٨ ـ عملت السلطات المحتلة على تهجير السكان الفلسطينيين بالقوة ، وحاولت تصنيف السكان الى دروز ومسيحيين ، لبث روح التفرقة بينهم وخلق النزعة الطائفية .. تلك كانت سياسة السلطات المحتلة ضد شعبنا .. لكن اهالي قرية ـ الرامة ـ اتفقوا : اما ان يرحلوا جميعا ، أو ان يبقوا كلهم فاختاروا البقاء في الارض مهما كلف الثمن .

انا هنا باقون
فلتشربوا البحرا
برودة الجليد في اعصابنا
وفي قلوبنا جهنم حمرا
اذا عطشنا نعصر الصخرا
ولا نرحل ..
هنا لنا ماض ...
وحاضر
ومستقبل .
توفيق زياد